الأهرام

المصدر الاهـــــرام
التاريخ : ١٨ اغسطس ١٩٩٧

رغم الخلافات حول وضع الشيشان السياسى

يلتسين وماسخادوف يبحثان تحسين العلاقات وسبل إنعاش الاقتصاد الشيشانى

صلاحيات إدارية داخلية لقادة جروزنى وموسكو لن تقبل مطالبهم بالكامل

موسكو ـ من عبدالملك خليل ـ ووكالات الأنباء: تبدأ اليوم فى قصر الكرملين بالعاصمة الروسية محادثات الرئيس الروسي بوريس يلتسين والزعيم الشيشاني أصلان ماسخادوف الرامية إلى تحسين العلاقات بينهما رغم الخلافات القائمة حول القضية الشائكة المتعلقة بوضع الشيشان السياسي.

ونقلت وكالة «إيتارتاس» الروسية للأنباء عن إيفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي قوله إن الاجتماع قد يتضمن التوقيع على «بروتوكول» لتعزيز العلاقات بينهما، ونقلت عن مولادى اوبوجوف نائب رئيس الوزراء الشيشانى أن الارادة السياسية متوافرة لدى الجانبين لضمان أن يسفر الاجتماع عن نتائج، واضاف ان الوقت قد حان لكى يتم تحديد العلاقات والتوصل إلى اتفاقية شاملة مع القامة علاقات دبلوماسية.

وذكرت وكالة «رويتر» أن يلتسين وماسخادوف قد يناقشان سبل انعاش الاقتصاد الشيشاني المتعثر، والذى يعتمد بشكل كبير على خط انابيب البترول يمر عبر الأراضى الشيشانية من أذربيجان إلى ميناء نوفوروسيسك الروسى لتصديره عبر البحر الأسود.

وصرح ريبكين بأن أول كمية من البترول ستتدفق في التدفق عبر هذا الخط فى المستقبل القريب.

ومن المطالب التي سيطرحها ماسخادوف على يلتسين التوقيع على معاهدة بين الجانبين تتخذ الطابع الدولى وتبادل السفراء بين موسكو وجروزنى، واعتبار اللغة الشيشانية هى اللغة الرئيسية فى الشيشان، وقبول قيام القوات المسلحة الشيشانية والدفاع الجوى النشيط به بإسقاط اى طائرة عسكرية تحلق فوق الشيشان دون الحصول على إذن خاص.

ومن المتوقع ألا يوافق يلتسين على كل هذه المطالب، ولكنه قد يمنح قادة الشيشان بعض الصلاحيات الخاصة بإدارتهم الذاتية لشئونهم الداخلية، مع

بوريس يلتسين

التأكيد على أن الشيشان ستظل جزءا من روسيا حتى نهاية عام ٢٠٠١ وفقا للاتفاق الموقع بين الجانبين.

وصرح ريبكين بأن المحادثات ستتناول أيضا موضوع الرهائن المحتجزين فى الشيشان والذين وصل عددهم إلى أكثر من الف رهينة من الروس والأجانب فى مناطق مجهولة من الشيشان، وقد حذرت السلطات الشيشانية المختطفين من أنهم قد يواجهون الحكم بالإعدام.

واشار أحد الخبراء الروس إلى أنه على الرغم من أن موسكو تفضل التفاوض مع ماسخادوف باعتباره أكثر القادة الشيشانيين مصداقية الا ان ماسخادوف قد أظهر مؤخرا عدم قدرته على احتواء الاتجاهات التى تتبناها الجماعات الشيشانية المسلحة، كما يرى خبراء آخرون ان مطالب الشيشان «تعجيزية» بالنسبة لروسيا.

ويأتى انعقاد اللقاء اليوم بعد مفاوضات ثنائية شاقة حول مكان انعقاده، حيث كان القادة الشيشانيون يرغبون فى عقده بمينسك عاصمة جمهورية روسيا البيضاء، ولكن الروس مارسوا ضغوطهم مصرين على عقده فى موسكو للتأكيد أمام العالم على تبعية الشيشان لروسيا الاتحادية.

كما يأتى اللقاء فى الوقت الذى يهدف فيه يلتسين وكان يريد التخلص من مشاغله الخاصة بالشيشان ليتفرغ لمشكلاته الداخلية المعلقة داخل مجلس النواب، مثل مشكلة الميزانية والإصلاح العسكرى وتقليص أفراد القوات المسلحة وقانون الاديان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية